

 **وحدة: مصادر تاريخ الغرب الإسلامي** 

**إعداد الأستاذ: كمال خلفات**

**مستوى: السنة الأولى ماستر-تخصص: تاريخ الغرب الإسلامي**

**الموسم الجامعي: 2023/2024**

**المحاضرة السادسة: علم النقود أو النمييات Nomisma**

**وهو علم يعالج وصف "النقود " وتاريخها وكذلك الميداليات، وهو يقدم شواهد ثمينة للجغرافيا وللتاريخ، ولعلم الصور (ايقونوغرافيا) وتاريخ الديانات، والعادات وتاريخ الفن، وهو علم مساعد هام للتاريخ إذ هو مصدر للمعرفة التاريخية.**

 **فقد يكون الوحيد أحيانا الّذي يكشف عن وجود ملك، أو مدينة أو يشير لأثر أو لحادث تاريخي، والنقود بما سكّ عليها من صور لملوك وملكات أو لمظاهر اجتماعية أو دينية تهم الباحثين.**

 **تحتوي على معلومات من الدرجة الأولى عن البيئة السياسية والاجتماعية ومثال ذلك سك العملة الاسماعيلية في المغرب الإسلامي فهو مظهر إذن للسلطة السياسية، ولكنه ما لبث أن سك (يزيد بن مخلد) عملة داخل المجال المغربي...**

 **تجاوز سك النقود التجارة ليصبح أداة دعاية ...كما فعل أبو جعفر المنصور سك النقود باسم ولي عهده المهدي، ولم يزل ولي للعهد، كما أشرنا إلى سك المعز نقود ذهبية داخل الدولة الأخشيدية وهو لا يزال في لمغرب قبل طردهم من طرف المغاربة.**

 **بالاضافة إلى أن معظم أحداث التاريخ الكبرى قد سجلت بتاريخها على النقود...النقد العربي الإسلامي الأموي يحتفظ بذكرى تعريبه وبصورة عبد الملك بن مروان عليه.**

 **إلى جانب ذلك فالنقد وتركيب معدنه، وتطوره شاهد على التطور الاقتصادي نفسه، فإذا كان المستخدم مثلا من ذهب أو الفضة فهذا دليل على توافر هذين المعدنين لدى الدولة صاحبة النقد..ومن ثمّ شاهد على ثرائها...بينما إذا كان من النحاس أو معادن غير ثمينة أخرىفان هذا يدل على فقرها....**

****